

لسان العرب

(نجا) الذَّجَاءُ الْخَلَاصُ مِنَ الشَّيْءِ نَجَا يَنْجُو نَجْوَاً وَنَجَاءً مَمْدُودٌ وَنَجَاةٌ مقصور ونَجَجَّيْ واسْتَنْجَى كَنَجَا قَالَ الرَّاعِي فَإِلَّا تَنْدَلَنِي مِنْ يَزِيدَ كَرَامَةٌ أُنَجَّ وَأُصْبِحُ مِنْ قُرَى الشَّامِ خَالِياً وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي أَمَ اللَّيْثُ فَاسْتَنْجُوا وَأَيْنَ نَجَاؤُكُمْ ؟ فَهَذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الْمُزَعْفَرُ وَنَجَوْتُ مِنْ كَذَا وَالصِّدْقُ مَنَاجَاةٌ وَأَنْجَيْتُ غَيْرِي وَنَجَّيْتَهُ وَقَرَأَ بِهِمَا قَوْلَهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نُنَجِّجُكَ بِدَنِّكَ الْمَعْنَى نُنَجِّجُكَ لَا بِفِعْلٍ بَلْ نُهُلَكَ فَاصْطَمَرَ قَوْلَهُ لَا بِفِعْلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَهُ لَا بِفِعْلٍ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا نَجَا الْإِنْسَانُ بَدَنَهُ عَلَى الْمَاءِ بَلَا فِعْلٍ فَإِنَّ هَالِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ طَفَوْهُ عَلَى الْمَاءِ وَإِنَّمَا يَطْفُو عَلَى الْمَاءِ حَيًّا بِفِعْلِهِ إِذَا كَانَ حَازِقًا بِالْعَوَمِ وَنَجَّاهُ [] وَأَنْجَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَذَلِكَ نُنَجِّجِي الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ وَكَذَلِكَ نُجِّجِي الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ عَلَى إِقَامَةِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعُ الْفَاعِلِ وَنَصَبُ الْمَفْعُولِ الصَّرِيحِ لِأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ أَحَدِ نَوْنِي تُنَجِّجِي كَمَا حَذَفَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ فِي قَوْلِ [] D تَذَكَّرُونَ أَيْ تَتَذَكَّرُونَ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ أَيْضًا سَكُونُ لَامِ نُجِّجِي وَلَوْ كَانَ مَاضِيًّا لَانْفَتْحَ اللَّامِ إِلَّا فِي الْفُرْقَةِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُثَقِّبِ لِمَنْ طُعُنُ تَطَالَعُ مِنْ صُنْدُوبٍ ؟ فَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لِحَيْنٍ .

(* قَوْلُهُ « صَنِيبٌ » هُوَ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ مُضْبُوطًا) .

أَيْ تَطَالَعُ فَحَذَفَ الثَّانِيَةَ عَلَى مَا مَضَى وَنَجَوْتُ بِهِ وَنَجَوْتُهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ نَجَا عَامِرٌ وَالذَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا لَاحِقُ جَفْنٍ سَيْفٍ وَمَنْزَرًا أَرَادَ إِلَّا بِجَفْنٍ سَيْفٍ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ زَلْزَلَةَ مُنْجِيٍّ وَكَأَنَّ أَهْلَكَ أَيْ زُخْلَصُكَ مِنَ الْعَذَابِ وَأَهْلَكَ وَاسْتَنْجَى مِنْهُ حَاجَتُهُ تَخَلَّصَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْتَجَى مَتَاعَهُ تَخَلَّصَهُ وَسَلْبَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَمَعْنَى نَجَوْتُ الشَّيْءَ فِي اللُّغَةِ خَلَّصْتَهُ وَأَلْقَيْتَهُ وَالنَّجْوَةُ وَالنَّجَاةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَعْلُهِ السَّيْلُ فَظَنَنْتَهُ نَجَاءً وَالْجَمْعُ نَجَاءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نُنَجِّجُكَ بِدَنِّكَ أَيْ نَجْعُكَ فَوْقَ نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَطَهَّرَكَ أَوْ زُلَّاقِيكَ عَلَيْهَا لَتُعْرِفَ لِأَنَّهُ قَالَ بِبَدَنِكَ وَلَمْ يَقُلْ بِرُوحِكَ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ زُلَّاقِيكَ عُرْيَانًا لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَّصَكَ عِبْرَةً أَبُو زَيْدٍ وَالنَّجْوَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تَطْنُ أَنْهُ نَجَاؤُكَ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ لِلْوَادِي نَجْوَةٌ وَلِلْجَبَلِ نَجْوَةٌ فَأَمَّا نَجْوَةُ الْوَادِي فَسَنَدَاهُ جَمِيعًا مُسْتَقْرِيمًا وَمُسْتَلْقَرِيًا كُلُّ سَنَدٍ نَجْوَةٌ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَكَمَةِ وَكُلُّ سَنَدٍ مُشْرِفٍ لَا يَعْلُوهُ السَّيْلُ فَهُوَ

نَجْوَةٌ لَأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ سَيْدٌ أَوْ بَدَأَ وَنَجْوَةٌ الْجَبَلِ مَذْبُوحَةٌ الْبَقْلُ وَالنَّجَاةُ هِيَ
النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَعْلُوهَا السَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ فَأَصُونُ عَرْضِي أَنْ يُنَالَ بِنَجْوَةٍ
إِنَّ الْبَرِّيَّ مِنَ الْهَنَاءِ سَعِيدٌ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُْلَيْمٍ أَلَمْ تَرَ يَا
النُّعْمَانُ كَانَ بِنَجْوَةٍ مِنَ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً كَانَ نَاجِيًا ؟ وَيَقَالُ نَجَّى
فُلَانٌ أَرْضَهُ تَنْجِيَةً إِذَا كَبَسَهَا مَخَافَةُ الْغَرَقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْجَى عَرِيقًا وَأَنْجَى
إِذَا شَلَّحَ يَقَالُ لِلصَّيَّادِ مُشْلَحٌ لِأَنَّهُ يُعَرِّسِي الْإِنْسَانَ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَنْجَى كَشَفَ
الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَنْجَى الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَبْلُغُهُ السَّيْلُ وَالنَّجَاءُ
السُّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَقَدْ نَجَا نَجَاءً مَمْدُودٌ وَهُوَ يَنْجُو فِي السُّرْعَةِ نَجَاءً وَهُوَ نَاجٍ
سَرِيعٌ وَنَجَوْتُ نَجَاءً أَيْ أَسْرَعْتُ وَسَيِّقْتُ وَقَالُوا النَّجَاءُ النَّجَاءُ وَالنَّجَا
النَّجَا فَمَدُّوا وَقَضَرُوا قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالنَّجَا النَّجَا وَقَالُوا
النَّجَاكَ فَأَدْخُلُوا الْكَافَ لِلتَّخْصِصِ بِالْخَطَابِ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ
مُعَاقِبَةٌ لِلإِضَافَةِ فَنَبَتْ أُنْهَى كَكَافٍ ذَلِكَ وَأَرَايْتُكَ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَا
النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَاءُ النَّجَاءُ أَيْ انْجُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ
مُضْمَرٍ أَيْ انْجُوا النَّجَاءُ وَالنَّجَاءُ السُّرْعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا يَأْخُذُ الذِّئْبُ
الْقَاصِيَةَ وَالشَّاذِيَةَ النَّاجِيَةَ أَيْ السَّرِيعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى عَنْ الْحَرَبِيِّ بِالْجِيمِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَتَوَكَّ عَلَى قُلُوبِهِ نَوَاجٍ أَيْ مُسْرِعَاتٍ وَنَاقَةٌ نَاجِيَةٌ وَنَجَاةٌ سَرِيعَةٌ
وَقِيلَ تَقَطَّعَ الْأَرْضَ بِسِيرِهَا وَلَا يُوصَفُ بِذَلِكَ الْبَعِيرُ الْجَوْهَرِيُّ النَّاجِيَةُ وَالنَّجَاةُ النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ تَنْجُو بِمَنْ رَكَبَهَا قَالَ وَالْبَعِيرُ نَاجٍ وَقَالَ أَيْ قَلْبُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا نَاجِيَةً
وَنَاجِيًا أَبَاهَا وَقَوْلُ الْأَعَشَى تَقَطَّعَ الْأَمْعَزَ الْمُكَوْكَبَ وَخُودًا بِنَدَوَاجٍ
سَرِيعَةٍ الْإِغَالِ أَيْ بِقَوَائِمٍ سَرِيعَةٍ وَاسْتَنْجَى أَيْ أَسْرَعَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا
سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا مَعْنَاهُ أَسْرَعُوا السَّيْرَ وَانْجُوا وَيَقَالُ لِلْقَوْمِ
إِذَا انْهَزَمُوا قَدْ اسْتَنْجَوْا وَمِنْهُ قَوْلُ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَوَّلُنَا إِذَا نَجَوْنَا وَآخِرُنَا
إِذَا اسْتَنْجَيْنَا أَيْ هُوَ حَامِيَتُنَا إِذَا انْهَزَمْنَا يَدْفَعُ عَنَّا وَالنَّجْوُ
السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ثُمَّ مَضَى وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ وَالْجَمْعُ نَجَاءُ
وَنُجُوءٌ قَالَ جَمِيلٌ أَلَيْسَ مِنَ الشَّعْقَاءِ وَجَيْبٌ قَلْبِي وَإِضَاعِي الْهُمُومِ مَعَ
النَّجُوءِ فَأَحْزَنُ أَنْ تَكُونُ عَلَى صَدِيقٍ وَأَفْوَحُ أَنْ تَكُونَ عَلَى عَدُوٍّ يَقُولُ
نَحْنُ نَذْتَجِرُ الْغَيْثَ فَإِذَا كَانَتْ عَلَى صَدِيقٍ حَزَنَتْ لَأَنِّي لَا أُصِيبُ ثُمَّ بَثِّيْنَدَةُ
دَعَا لَهَا بِالسُّقْيَا وَأَنْجَتِ السَّحَابَةُ وَلَّتْ وَحَكِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَيْنَ أَنْجَتَكَ
السَّمَاءُ أَيْ أَيْنَ أَمْطَرَتْكَ وَأُنْجَيْنَاهَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ أُمْطَرْنَاهَا وَنَجُوءُ
السَّبُعِ جَعْرُهُ وَالنَّجْوُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ وَغَائِطٍ وَقَدْ نَجَا الْإِنْسَانُ وَالْكَلْبُ

نَجَّوًا وَالْأَسْتَنْجَاءُ بِالْمَاءِ مِنَ النَّجْوِ وَالتَّمَسُّجُ بِالْحَجَارَةِ مِنْهُ وَقَالَ
كَرَاعٌ هُوَ قِطْعُ الْأَذَى بِأَيِّهِمَا كَانَ وَاسْتَنْجَيْتُ بِالْمَاءِ وَالْحَجَارَةِ أَيَّ تَطَهَّرْتُ بِهَا
الْكِسَائِي جَلَسَتْ عَلَى الْغَائِطِ فَمَا أَزْجَيْتُ الرِّجَالَ يَقَالُ مَا أَزْجَى فُلَانٌ شَيْئًا وَمَا نَجَا
مِنْذُ أَيَّامٍ أَيَّ لَمْ يَأْتِ الْغَائِطُ وَالْأَسْتَنْجَاءُ التَّنَظُّفُ بِمَدَرٍ أَوْ مَاءٍ وَاسْتَنْجَى أَيَّ
مَسَحَ مَوْضِعَ النَّجْوِ أَوْ غَسَلَهُ وَيَقَالُ أَزْجَى أَيَّ أَحْدَثَ وَشَرِبَ دَوَاءً فَمَا أَزْجَاهُ أَيَّ مَا
أَقَامَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَزْجَى فُلَانٌ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْغَائِطِ يَتَغَوَّطُ وَيَقَالُ أَزْجَى الْغَائِطُ
نَفَسُهُ يَنْجُو وَفِي الصَّحاحِ نَجَا الْغَائِطُ نَفَسُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَقْلُّ الطَّعَامِ
نَجَّوًا اللَّحْمَ وَالنَّجْوُ الْعَذْرَةُ نَفَسُهُ وَاسْتَنْجَيْتُ النَّخْلَةَ إِذَا أَلْقَطْتَهَا
وَفِي الصَّحاحِ إِذَا لَقِطْتَ رُطْبَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ وَإِنِّي لَفِي عَذَقٍ أَزْجِي مِنْهُ
رُطْبًا أَيَّ أَلْتَقِطُ وَفِي رِوَايَةٍ أُسْتَنْجِي مِنْهُ بِمَعْنَاهُ وَأَزْجَيْتُ قَضِيْبًا مِنَ الشَّجَرَةِ
فَقَطَعْتُهُ وَاسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَةَ قَطَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا وَنَجَا غُصُونُ الشَّجَرَةِ نَجَّوًا
وَاسْتَنْجَاهَا قَطَعَهَا قَالَ شَمْرٌ وَأُرَى الْأَسْتَنْجَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ هَذَا لِقَطْعِهِ
الْعَذْرَةَ بِالْمَاءِ وَأَزْجَيْتُ غَيْرِي وَاسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَ قَطَعْتُهُ مِنْ أُصُولِهِ وَأَزْجَيْتُ
قَضِيْبًا مِنَ الشَّجَرِ أَيَّ قَطَعْتُ وَشَجَرَةً جَيِّدَةً النَّجَا أَيَّ الْعُودِ وَالنَّجَا الْعَصَا وَكُلُّهُ مِنَ
الْقِطْعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّجَا الْغُصُونُ وَاحِدَتُهُ نَجَاةٌ وَفُلَانٌ فِي أَرْضٍ نَجَاةٌ
يَسْتَنْجِي مِنْ شَجَرِهَا الْعَصِيَّ وَالْقَسِيَّ وَأَزْجَيْتُ غُصْنًا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَيَّ أَقْطَعُ
لِي مِنْهَا غُصْنًا وَالنَّجَا عِيدَانُ الْهُودَجِ وَنَجَّوْتُ الْوَتَرَ وَاسْتَنْجَيْتُهُ إِذَا
خَلَّصْتُهُ وَاسْتَنْجَى الْجَارِرُ وَتَرَ الْمَتْنُ قَطَعَهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ
فَتَبَارَزْتُ فَتَبَارَزْتُ لَهَا جِلَّاسَةً الْجَارِرُ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ وَيُرْوَى جِلَّاسَةً
الْأَعْسَرِ الْجَوْهَرِي اسْتَنْجَى الْوَتَرَ أَيَّ مَدَّ الْقَوْسَ وَأَنَشَدَ بَيْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ قَالَ
وَأَصْلُهُ الَّذِي يَتَّخِذُ أَوْتَارَ الْقَسِيِّ لِأَنَّهُ يُخْرَجُ مَا فِي الْمَصَارِيْنِ مِنَ النَّجْوِ وَفِي
حَدِيثِ بَنِي بَضَاعَةَ تُلْقَى فِيهَا الْمَحَايِصُ وَمَا يُنْجِي النَّاسُ أَيَّ يُلْقُونَهُ مِنَ الْعَذْرَةِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَقَالُ مِنْهُ أَزْجَى يُنْجِي إِذَا أَلْقَى نَجْوَهُ وَنَجَا وَأَزْجَى إِذَا
قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهُ وَالْأَسْتَنْجَاءُ اسْتِخْرَاجُ النَّجْوِ مِنَ الْبَطْنِ وَقِيلَ هُوَ إِزَالَتُهُ عَنْ بَدَنِهِ
بِالْغَسْلِ وَالْمَسْحِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجْوَتِ الشَّجَرَةِ وَأَزْجَيْتُهَا إِذَا قَطَعْتَهَا كَأَنَّهُ قَطَعَ
الْأَذَى عَنْ نَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ النَّجْوَةِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ يَطْلُبُهَا لِيَجْلِسَ
تَحْتَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ أَجِدُ نَجْوِي
أَكْثَرَ مِنْ رُزْئِي أَيَّ مَا يَخْرُجُ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا يَدْخُلُ وَالنَّجَا مَقْصُورٌ مِنْ قَوْلِكَ نَجَّوْتُ
جِلْدَ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَأَزْجَيْتُهُ إِذَا سَلَخْتَهُ وَنَجَا جِلْدَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةَ نَجَّوًا
وَنَجَاً وَأَزْجَاهُ كَشَطَهُ عَنْهُ وَالنَّجْوُ وَالنَّجَا اسْمُ الْمَنْجُوِّ قَالَ يَخَاطَبُ ضَيْفَيْنِ

طَرَقَاه فَقُلَّتْ أَنْجُوًّا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدَ إِزَّهَ سَيَّرُضِيكَمَا مِنْهَا سَنَامٌ
وَعَارِبُهُ° قَالَ الْفَرَاءُ أَضَافَ النَّجَا إِلَى الْجِلْدِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُضَيِّفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ
إِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى حَقٌّ الْيَقِينِ وَلِدَارُ الْآخِرَةِ وَالْجِلْدُ نَجَاً مَقْصُورٌ
أَيْضاً° قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِيَزِيدَ بَنَ الْحَكَمِ تُفَاوِضُ مَنْ أَطَوِي طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ
وَمِنْ دُونِ مَنْ صَافَيْتُهُ أَنْتَ مُنْطَوِي قَالَ وَيُقَوَّى قَوْلُ الْفَرَاءِ بَعْدَ الْبَيْتِ قَوْلُهُمْ
عَرَّقُوا النَّسَا وَحَدَّلَ الْوَرِيدَ وَثَابِتَ قُطْنَةَ وَسَعِيدَ كُرْرٍ° وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ يَقَالُ
نَجَوْتُ جِلْدَ الْبَعِيرِ وَلَا يَقَالُ سَلَاخَتَهُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَلَا يَقَالُ سَلَاخَتَهُ إِلَّا فِي
عُنُقِهِ خَاصَّةً دُونَ سَائِرِ جَسَدِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي آخِرِ كِتَابِهِ إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ جَلَّادٌ جَزُورُهُ
وَلَا يَقَالُ سَلَاخَهُ الزَّجَاجِيُّ النَّجَا مَا سُلِّخَ عَنِ الشَّاةِ أَوِ الْبَعِيرِ وَالنَّجَا أَيْضاً مَا أُلْقِيَ
عَنِ الرَّجَلِ مِنَ الْبِلَاسِ التَّهْذِيبِ يَقَالُ نَجَوْتُ الْجِلْدَ إِذَا أُلْقِيَتْ عَنْ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ
وَقِيلَ أَصْلُ هَذَا كُلُّهُ مِنَ النَّجَاةِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ إِنَّ الْاسْتِنْجَاءَ مِنَ
الْحَدَثِ مَا خُذَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ قَضَاءُ الْحَاجَةِ اسْتَتَرَ بِنَجَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ عُبَيْدُ
فَمَنْ بِنَجَاةٍ وَتَرَهُ كَمَنْ يَعْقُوْتَهُ وَالْمُسْتَكْنَى كَمَنْ يَمُشِي بِقُرْوَاكِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ بَيِّنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ نَجَاةٌ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ سَاعَةَ الْفَرَاءِ نَجَوْتُ الدَّوَاءَ شَرِبْتَهُ
وَقَالَ إِنَّمَا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنَ الدَّوَاءِ مَا أَنْجَيْتَهُ وَنَجَوْتُ الْجِلْدَ وَأَنْجَيْتُهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَنْجَانِي الدَّوَاءُ أَقْعَدَنِي وَنَجَا فُلَانٌ يَنْجُو إِذَا أَحْدَثَ ذَرْباً أَوْ
غَيْرَ ذَلِكَ وَنَجَاهُ نَجَوًّا وَنَجَوَى سَارَّهَ وَالنَّجَوَى وَالنَّجِيَّ السَّرَّ وَالنَّجَوُ
السَّرَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَقَالُ نَجَوْتُهُ نَجَوًّا أَيْ سَارَرْتَهُ وَكَذَلِكَ نَاجَيْتُهُ وَالاسْمُ
النَّجَوَى وَقَالَ فَيْتٌ أَنْجُوْ بِهَا زَفْساً تَكْلِسُ فُنِي مَا لَا يَهْمُ بِهِ الْجَنَّةُ سَامَةٌ
الْوَرَعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِذْ هُمْ نَجَوَى فَجَعَلَهُمُ هُمُ النَّجَوَى وَإِنَّمَا النَّجَوَى
فَعَلَهُمْ كَمَا تَقُولُ قَوْمٌ رِضاً وَإِنَّمَا رِضاً فَعَلَهُمُ وَالنَّجِيَّ عَلَى فَعِيلٍ الَّذِي تُسَارُّهُ
وَالْجَمْعُ الْأَنْجِيَّةُ قَالَ الْأَخْفَشُ وَقَدْ يَكُونُ النَّجِيَّ جَمَاعَةً مِثْلُ الصَّدِيقِ قَالَ □ تَعَالَى
خَلَامُوا نَجِيًّا° قَالَ الْفَرَاءُ وَقَدْ يَكُونُ النَّجِيَّ وَالنَّجَوَى اسْماً وَمَصْدَراً° وَفِي حَدِيثِ
الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَبِمُوسَى نَجِيِّكَ هُوَ الْمُنَاجِي الْمُخَاطَبُ لِلْإِنْسَانِ
وَالْمَحْدُوثِ لَهُ وَقَدْ تَنَاجَى مُنَاجَاةً وَانْتَجَاةً وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ
وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا أَيْ لَا يَتَسَارَرَانِ مُنْهَرِدَيْنِ عَنْهُ لِأَنَّ ذَلِكَ
يَسُوءُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ دَعَاهُ رَسُولُ □ A يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَجَاهُ فَقَالَ النَّاسُ
لَقَدْ طَالَ نَجَوَاهُ فَقَالَ مَا انْتَجَيْتُهُ وَلَكِنْ □ انْتَجَاهُ أَيْ أَمَرَنِي أَنْ
أُنَاجِيَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ B هُمَا قِيلَ لَهُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ □ A فِي النَّجَوَى ؟ يُرِيدُ
مُنَاجَاةَ □ تَعَالَى لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ إِذَا عَطِطْتَ الْحَلَاةَ فَهِيَ بِرِذَاءِ

وَنَجَاءَ أَيُّ مُنَاجَاةٍ يَعْنِي يَكْثُرُ فِيهَا ذَلِكَ وَالذَّجْوَى وَالذَّجِيُّ الْمُتَسَارُّونَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذْ هُمْ نَجَّوْى قَالَ هَذَا فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ وَإِذْ هُمْ ذَوُو نَجَّوْى وَالذَّجْوَى اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَكُونُ مِنْ نَجَّوْى ثَلَاثَةٌ يَكُونُ عَلَى الصِّفَةِ وَالْإِضَافَةِ وَنَاجَى الرَّجُلَ مُنَاجَاةً وَنَجَاءً سَارٌّ هُوَ وَانْتَجَى الْقَوْمُ وَتَنَاجَوْا تَسَارُّوا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَتْ جَوَارِي الْحَيِّ لَمَّا جِئْنَا وَهَنَّ يَلْعَبْنَ وَيَذْتَجِينَا مَا لِمَطَايَا الْقَوِّمِ قَدْ وَجَّيْنَا؟ وَالذَّجِيُّ الْمُتَنَاجُونَ وَفُلَانٌ نَجِيٌّ فُلَانٌ أَيُّ يَنَاجِيهِ دُونَ مَنْ سِوَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَمَّا اسْتَدِيدُوا سُبُوحًا مِنْهُ خَلَّصُوا نَجِيًّا أَيُّ اعْتَزَلُوا مُتَنَاجِينَ وَالْجَمْعُ أَرْجِيَّةٌ قَالَ وَمَا نَطَقُوا بِأَرْجِيَّةٍ الْخُصُومِ وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الْيَرْبُوعِيُّ إِذَا مَا الْقَوِّمُ كَانُوا أَرْجِيَّةً وَاضْطَرَبَ الْقَوِّمُ اضْطَرَابَ الْأَرَشِيَّةِ هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بَرِيَّةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْقَاضِي الْجَرَّانِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ يَصِفُ قَوْمًا أَتَعَبَهُمُ السَّيْرُ وَالسَّفَرُ فَرَقَدُوا عَلَى رِكَابِهِمْ وَاضْطَرَبُوا عَلَيْهَا وَشُدَّ بَعْضُهُمْ عَلَى نَاقَتِهِ حِذَارَ سَقُوطِهِ مِنْ عَلَيْهَا وَقِيلَ إِنَّهُمَا ضَرَبَهُ مِثْلًا لِنَزُولِ الْأَمْرِ الْمَهْمِ وَبَخَطِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ هُنَاكَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَبَخَطَهُ أَيْضًا أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ مُؤَنَّثًا وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ يَرْوِيهِ وَاخْتَلَفَ الْقَوْمُ اخْتِلَافَ الْأَرَشِيَّةِ قَالَ وَهُوَ الْأَشْهُرُ فِي الرِّوَايَةِ وَرَوَى أَيْضًا وَالتَّبَسُّسَ الْقَوْمُ التَّبَسُّسَ الْأَرَشِيَّةَ وَرَوَاهُ الرَّجَاجُ وَاخْتَلَفَ الْقَوْلُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسُحَيْمٍ أَيْضًا قَالَتْ نَسَاؤُهُمْ وَالْقَوْمُ أَرْجِيَّةٌ يُعْدَى عَلَيْهَا كَمَا يُعْدَى عَلَى الذُّعْمِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ نَجِيٌّ لَفْظٌ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى جَمِيعٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ هُمْ نَجَّوْى وَيَجُوزُ قَوْمٌ نَجِيٌّ وَقَوْمٌ أَرْجِيَّةٌ وَقَوْمٌ نَجَّوْى وَانْتَجَاهُ إِذَا اخْتَصَّ بِمُنَاجَاتِهِ وَنَجَّوَتْهُ الرُّجُلُ أَرْجُوهُ إِذَا نَاجَيْتَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجَّوَاهُمْ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ مَعْنَى الذَّجْوَى فِي الْكَلَامِ مَا يَذْفَرُ بِهِ الْجَمَاعَةُ وَالْإِثْنَانُ سِرًّا كَانَ أَوْ ظَاهِرًا وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ يَخْرُجَنَّ مِنْ نَجِيَّةٍ لِلشَّاطِطِيِّ فَسَرَهُ فَقَالَ نَجِيَّةٌ هُنَا صَوْتُهُ وَإِنَّمَا يَصِفُ حَادِيًا سَوَّاقًا مُصَوِّتًا وَنَجَاهُ نَكَهَهُ وَنَجَوْتُ فَلَنَاءً إِذَا اسْتَذَكَّهُتَهُ قَالَ نَجَّوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَا تَحْدِثَ عَهْدٍ فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا؟ فَقَالَ أَصَابَنِي فِي جَوْفِ مَهْدِي وَرَوَى الْفَرَاءُ أَنَّ الْكَسَائِيَّ أَنَشَدَهُ أَقُولُ لِصَاحِبِيٍّ وَقَدْ بَدَا لِي مَعَالِمُ مِنْهُمْ هُمَا وَهُمَا نَجِيَّةٌ أَرَادَ نَجِيَّةً أَنْ فَحَذَفَ النُّونَ قَالَ الْفَرَاءُ أَيُّ هُمَا بِمَوْضِعِ نَجَّوْى فَنَصَبَ نَجِيَّةً عَلَى مَذْهَبِ الصِّفَةِ وَأَرْجَتِ النَّخْلَةَ فَأَجَدَتْ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَاسْتَذَجَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ أَصَابُوا الرُّطْبَ وَقِيلَ أَكَلُوا الرُّطْبَ قَالَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ كُلُّ اجْتِنَاءٍ اسْتِذْجَاءٌ يَقَالُ نَجَّوْتُكَ إِيَّاهُ وَأَنشَدَ وَلَقَدْ نَجَّوْتُكَ أَكْمُؤًا وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ وَالرِّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ جَنَيْتُكَ وَهُوَ مَذْكُورٌ

في موضعه والنَّجَّوَاءُ التَّـمَطَّيُّ مثل المَطَّوَاءِ وقال شبيب بن البرصاء وهَمَّ
تَأْخُذُ النَّجَّوَاءِ مِنْهُ يُعَلِّقُ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمُلَالِ قال ابن بري صوابه النَّجَّوَاءُ
بحاء غير معجمة وهي الرَّعْدَةُ قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن أَبي عمرو بن العلاء وابن
ولَّاد وأَبو عمرو الشيباني وغيره والمُلَالُ حرارة الحمَّى التي ليست بصالبٍ وقال
المُهلَّاـبِيُّ يروى يُعَلِّقُ بِصَالِبٍ وَنَاجِيَّةٌ اسم وبنو ناجيةَ قبيلة حكاها سيبويه
الجوهري بنو ناجيةَ قوم من العرب والنسبة إِلَيْهِمْ نَاجِيٌّ حُذِفَ مِنْهُ الْهَاءُ وَالْيَاءُ وَالـ
أَعْلَمُ